فيعطى بها النار فيروح مجانا وثانى عشرها انه تاكد بهذا القول
عداوة المجوس للعرب لان الفرس يعبدونها واولئك يبولون عليها
قلت قد سمعت من افواه الادبا بعض هذه الاقسام وتكلم
انا الباقى اجتمع الفرزدق والاخطل ليلة على الشراب وتناشدا
الى ان قال الاخطل والله انك واياي لاشعر من جرير ولكنه اوتى
من سير الشعر ما لم نوته قلت انا بيتا فلا اعلم احدا قال
الهجا منه وهو قوم اذا استنبح الضيوف كلبهم البيت وقال هو
والتغلبي اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الامثالا
قال المنصور لعمرو بن عبيد ما بلغك في الكلب قال ما ورد عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا لغير حراسة ولا صيد
نقص من اجره كل يوم قيراطا قال ولم ذلك قال كذا جا الحديث
فقال المنصور خذها بحقها ذاك لانه ينبح الضيف ويروع
السايل وذكر اصحاب الخواص ان الكلب اذا نبح انسانا
واقبل اليه فليلتفت اليه وليجلس الى الارض فانه يرجع عنه
مسئلة من علم المناظر تتعلق بالنار ان قال قائل لم كانت
النار يراها البصر من بعد اكبر مما يراها اذا وقف عندها
الجواب ان الهوى المحيط بالاجسام يتكيف بكيفية النار ويتجسم
بجرمها فترى منها لعسر التمييز على الحس بواسطة البعد ومن
اوصاف النار قول ابن المعتز وقد تقدم في المقدمة •
مسهرة لا يحجب الليل ضوءها • كان سيوفا بين عيدانها تجلا
يغزج اغصان الوقود اضطرامها • كما شقت السقا عن متنها
وقال ابن خفاجة • وحمرا نازعت الرياح رداءها
وهنا وزاحمت الشمال لمنكب • ضربت لها من دخان فوقها

الاضياف كلبهم

فلم يبق سقاة ولا رواة الا رووه صح

صح

اكبر

لم تلد

١٨١

لم تلد فيها شعلة من كوكب • وتنسمت من كل نفحة جمرة
بانت لطارح الشمال لمرقب • قد ألهبت فتذهبت فكانها
شقراء تمرح في لجام أدهب • وقول محمد بن عطية بن حيان الكاتب
من شعراء المغرب • بتنا نذير الراح في شاهق
ليلا على نغمة عود ونى • والنار في الارض التي دوننا
مثل نجوم الجو في العين • فيا له من منظر مونق كانما بين نهاي
وقال مجير الدين محمد بن تميم • وكانها النار التي قد اوقدت
ما بيننا ولهيبها المنتصر • سودا اصرفت قلبها فلسانها
يشعلها للحاضرين يكلم • وقول الاخر وفحم كايام الوصال فعاله
ومنظره في العين ليل صدود • كان لهيب النار بين خلاله
بوارق لاحت في غمايم سود • وقال اخر
كانون يطفي برده كانوننا • ما بين سادات كرام حذق
باراتم حمر البطون ظهورها • سود تنضنض بالسان الازرق
وقال مجير الدين محمد بن تميم كانما نارا وقد خمدت • وجمرها بالرماد مستور
دم جرى من فواخت ذبحت • من فوقها ريشهن منثور وقوله فيما اظن
كانما النار في تلهبها • والفحم من فوقها يغطيها
زنجية شبكت انامها • من فوق نارنجة لتخفيها وقال اخر كانما كانوننا سما
والجمر في وسطه نجوم • ونحن جن بجانبيه • والشرر الطاير الرجوم
وقال ابو الفرج الببغا • فحم قدم الغلام فادنى
في كوانينه حياة النفوس • كان كالابنوس غير محلا
نقدا وهو مذهب الابنوس • لقى النار في ثياب حداد فاكتست
مصبغات عروس وقلت انا لا كنت يا فصل الشتا فانما
حرمتنا الاتصرم الزرتا • فاذا انطار دفك حل ثراها زجو تجددتنا

النجوم صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)